سابر الامم كما في المسند من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله
وسلم قال باب امتي الذي يدخلون منه الجنة مسيرة الراكب ثلثاً
ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول وفيه حديث
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني
باب الجنة الذي يدخل منه امتي الحديث وسياتي بيانه ان شا
الله وقال خلف البزار حدثنا ابو شهاب عن عمرو بن قيس
الملائي عن ابي اسحق عن عاصم ابن ضمره عن علي ابن ابي طالب قال
ان ابواب الجنة هكذا بعضها فوق بعض ثم قرا حتى اذا
جاوها وفتحت ابوابها اذا هم عندها بشجرة في اصلها عينان تجريان
فيشربون من احداهما فلا ينزل في بطونهم قذى ولا اذى
الا رمته ويشربون ويغتسلون من الاخرى فتجري عليهم نضرة
النعيم فلا تشعث رؤسهم ولا تغير ابشارهم بعد هذا ابدا ثم قرا
طبتم فادخلوها خالدين فيدخل الرجل وهو يعرف منزلته
وتتلقاهم الولدان فيستبشرون برويتهم كما يستبشر الاهل بالحميم
الغايب يقدم من الغيبة فينطلقون الى ازواجهم فيخبرونهم
بمعاينتهم فتقول انت رايته فيقوم الى الباب فيدخل الى بيته فيتكي
علي سريره فينظر الى اساس بيته فاذا هو قد اسس على اللولو
ثم ينظر في اخضر واحمر واصفر ثم يرفع راسه الى سقف بيته ولولا
انه خلق له لالتمع بصره ثم يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما

كنا

كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

الباب الثاني عشر

في ذكر مسافة ما بين الباب والباب روينا في
معجم الطبراني حدثنا مصعب ابن ابراهيم بن حمزه الزبيري
وعبد الله ابن الصقير السكري قالا ثنا ابرهيم ابن المنذر الحراني
حدثنا عبد الرحمان بن المغيره بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن خالد بن حزام عبد الرحمن بن عياش الانصاري ثنا دلهم
ابن الاسود بن عبد الله بن حاجب بن المنتفق قال دلهم وحدثنيه
ايضا ابو الاسود عن عاصم بن لقيط ان لقيط ابن عامر خرج وافدا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله فما الجنة
والنار قال لعمر الهك ان للنار سبعة ابواب ما منهن بابان الا
يسير الراكب بينهما سبعين عاما وان للجنة ثمانية ابواب
ما منهن بابان الا يسير الراكب بينهما سبعين عاما وذكر الحديث
بطوله وهذا منه ان المسافة بين الباب والباب لئن ما بين مكة
وبصري لا يحتمل التقدير بسبعين عاما ولا يمكن حمله على باب
معين لقوله ما منهن بابان

الباب الثالث

عشر في مكان الجنة واين هي قال الله تعالى ولقد راه نزلة اخرى
عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى وقد ثبت ان سدرة
المنتهى فوق السما وسميت بذلك لانه ينتهي اليها ما ينزل من عند الله
فيقبض منها وما يصعد اليه فيقبض منها وقال تعالى وفي السما

باب امتي

ابن هشام

حديث علي

ذكر المسافة بين الابواب والباب